

"مونيتور" تطالب بإعادة محاكمة "معتقلين السحور"



الأربعاء 27 مايو 2015 م

دعت منظمة "هيومن رايتس مونيتور" لإسقاط الحكم الصادر بحق 11 شاباً مصرياً ألقى القبض عليهم أثناء تناولهم وجبة سحور جماعي بشهر رمضان الماضي، في القضية المعروفة إعلامياً بقضية "معتقلين السحور"، وإعادة محاكمتهم أمام محكمة أخرى تحقق لهم العدالة المفقودة.

وشكت "مونيتور"، في بيان أصدرته قبل قليل، في سير المحاكمات بصورة عادلة في القضية التي نظرتها "الدائرة الخامسة" بمحكمة جنابات دمنهور بمحافظة البحيرة المنعقدة بالرحمانية بتاريخ 23 إبريل / نيسان الماضي، والتي حكمت على المتهمين الـ11 بالسجن 15 عاماً.

وقالت المنظمة: "يواجه المتهمون تهمًا واهية، استندت على تحريات كيدية من جهاز المباحث والأمن الوطنى بالبحيرة، بسبب الانتماءات السياسية لبعضهم".

وأضافت: تجاهلت المحكمة شهادات شهود النفي في القضية، الذين أكدوا عدم صحة ما ورد في محضر الاتهام".

وأدعي محضر الاتهام رقم 11197 لسنة 2014، جنح قسم شرطة دمنهور، أن قوات الأمن ألقى القبض على المتهمين في شارع عبد السلام الشاذلي، أمام شركة قنواى السياحية، وهم يحملون العصى والشوم والعبوات الحارقة والكاوتشوك وبعض اللافتات المحرضة ضد مؤسسات الدولة، وأنهم كانوا يقومون بإطلاق الألعاب النارية والمولوتوف وحرق شركة السياحة، فيما أكد شهود عيان أن المعتقلين تم إلقاء القبض عليهم من منزل أحدهم.

فيما أكدت المنظمة الحقوقية أن الشركة السالفة ذكرها، لم تتعرض لأى تلفيات بأساس، مستنكرة "التعامل اللا إنساني الذي يلاقيه المتهمون، حيث تعرضوا لانتهاكات عديدة خلال حبسهم احتياطياً في معسكر الأمن المركزي بدممنهور، حيث قضوا 45 يوماً قبل نقلهم إلى سجن الأبعاد، حيث خرم المعتقلون بالمعسكر الأمني من دخول الأدوية، كما حرموا من استعمال دورات المياه، وعانوا كذلك من الانقطاع المستمر للمياه، بالإضافة إلى تقديم إدارة المعسكر للمعتقلين به طعاماً غير آدمي بالمرة".

ونعود القضية إلى يوم 4 يوليو/تموز من العام 2014، حيث قامت قوة أمنية مدججة بالأسلحة بمداهمة منزل أحد الشباب عندما كان برفقة أصدقائه، حيث كان الشباب يتناولون وجبة السحور بمنزل جده أحدهم، وقادت القوة بكسر باب الشقة وأتلت محتوياتها، ثم ألقى القبض عليهم وضربهم، ولقي الشباب معاملة وحشية حتى أن أحدهم طُل بنزف من أنفه، وتم اقتيادهم مغصوبين الأعين وحافي الأرجل إلى مدرعة الشرطة وسط تعذيبات لفظية وجسدية عليهم من رجال الأمن.

والمعتقلون هم: "أسامة محمد محمد الشيخ - 27 عاماً"، و"محمد إبراهيم متولى صقر 25 عاماً"، و"محمد عبد الله عمر أبو المجد- 24 عاماً"، و"أحمد محمد مرسى السمخراطى - 24 عاماً"، و"أحمد عبد اللطيف محمد عبد اللطيف- 24 عاماً"، و"معتز محمد أحمد المكاوى - 23 عاماً"، و"عمر سمير سعيد نوبل - 23 عاماً"، و"شادي سعيد شعبان سعيد- 22 عاماً".

